العدد ٨٠٤-٤٧ ثمن النسخة ١٠ مليمات السنة التاسعة

فلسطين

La Palestine

يافا في ٢٥ آب غ و ١٢ آب ش سنة ٩٢٥ — الثلاثا — الموافق ٦ صفر الهجري سنة ١٣٤٤

مفكرات اسبوعين

المندوب السامي الجديد

يصل اليوم الى الثغر في الساعة الثامنة صباحاً فخامة الفيلد مارشال اللورد بلومر مندوبنا السامي الجديد وحضرة قرينته وقد اعدت الحكومة لاستقباله سرادقاً فخماً في حظيرة الجمرك وارسلت بطاقات الدعوة لكبار الموظفين واعيان البلد للسلام عليه

فنحن نرحب بفخامته ، ومع معرفتنا بما يحتاط منصبه من المشاق والمشاكل ، نرجو ان يرينا من اعماله وسياسته الحكيمة مايعيد ثقة عرب فلسطين بعدل الحكومة البريطانية ونزاهة كبار رجالها فينسون مالاقوه من الاجحاف بحقوقهم الطبيعية ومصالحهم الحيوية في ايام سلفه السر هربرت صموئيل واضع أسس الوطن القومي اليهودي في فلسطين كما قال عنه بحق الدكتور وايزمن في خطابه الافتتاحي في المؤتمر الصهيوني الرابع عشر المنعقد الآن في فينا

سراي وبلومر

وكلاهما من رجال الحرب وفي مرتبة واحدة من العمر تقريباً . الاول هو المفوض السامي على سوريا ولبنان الكبير والثاني هو المندوب السامي الجديد على فلسطين · ولست اريد هنا ان ابحث فيما لتعيين هذين الجنديين الكبيرين مندوبين في زمن واحد ، من العلاقة السياسية او المرامي العسكرية فقد يجوز ان يكون ذلك اتفاقاً كما يجوز ان يكون له معنى كبير ترمي اليه كل من الدولتين المنتدبتين ، وانما أريد ان اذكر ان الظروف التي دعت الوزارة الفرنساوية لتعيين الجنرال سراي ، وهو على غير سياسة سلفيه غورو وويغاند الاكليريكيين ، هي ذات الظروف التي دعت الوزارة الانكليزية المحافظة لتعيين المارشال بلومر وهو غير صهيوني. غير ان الجنرال سراي لقي من معارضة النفوذ الاسود ما اضطره اخيراً الى مجاراته فكان ما كان مما سمعنا به ورأيناه من الفوضى والاضطراب في احوال سوريا ولبنان وسخط الرأي العام على سياسته بعد ان كان ينتظر منها الخير · وانا على يقين من ان فخامة اللورد بلومر سيلاقي في هذه البلاد بدل النفوذ الاسود نفوذاً صهيونياً كبيراً فهل يضطر هو ايضاً لمجاراته ؟ ذلك مما نترك للايام كشف القناع عنه لأن كل كلام فيه الآن يكون قبل اوانه

في لبنان وسوريا

اردت الراحة مدة فقصدت الى لبنان وعيون اصحاب الصحف الفلسطينية ترمقني شذراً لأنني كما قال مكاتب الاتحاد العربي جريت على سنة ربما اضرت بهم اذ يعتقد المشتركون ان الصحافة تجارة رابحة فيماطلون في الدفع او لا يدفعون

قد تكون هذه النظرية صحيحة ولذلك حينما قرأت تلك النبذة وانا في ظهور الشوير فكرت في العودة حالاً قبل ان اذوق لذة الراحة التي احتاج اليها !

غير اني لم اشأ ان ارجع قبل ان ازور دمشق وارى بيروت وادرس بنفسي احوال سوريا ولبنان الكبير ففعلت وكانت النتيجة التي وصلت اليها اننا في سوريا ولبنان وفلسطين اخوان في ··· الضراء ، وان المطامع الاستعمارية فرقت بيننا وقطعت اوصالنا وزجت في وسطنا عناصر غريبة لاضعاف قوميتنا فهناك الارمن وهنا اليهود ، وهناك دويلات وهنا امارات ، وهناك الليرة العثمانيه والليرة السورية والفرنك وهنا الجنيه المصري والشلن الى غير ذلك من الحواجز والفواصل ·

غير انني وجدتهم مع كل ذلك في سوريا ولبنان اسعد منا مستقبلاً واحسن حالاً ذلك لأنهم مطمئنون على مصيرهم آمنون على اوطانهم جادون في سبيل استقلالهم · وما العنصر الارمني بينهم مهما بلغ عدده وكثرت شكواهم منه غير سحابة صيف بعكس الحالة عندنا مع اليهود وما لهم من الاطماع السياسية في البلاد !

وقد جرى لي بحث مع احد كبار تجار بيروت عن الحالة الاقتصادية في سوريا ولبنان وفلسطين فقال بعد ان بينت له افكاري عن كل منها : خذوا الارمن واعطونا اليهود فقلت ياحبذا لو كان ذلك في يدي وعلينا دفع الزيادة !

هذا مجمل ماوصلت اليه من البحث اما التفاصيل فموعدنا بها الاعداد الآتية ·

المجلس الاسلامي الاعلى

يجتمع الآن في القدس للمرة الثانية المندوبون الثانويون الذين انتخبوا مبعوثي فلسطين لآخر برلمان عثماني وانتخبوا اعضاء المجلس الاسلامي الاعلى الحالي وذلك لتعديل بعض مواد في قانونه الاساسي تتعلق بطريقة انتخابات الاعضاء في الدورة المقبلة واشراف الملة الاسلامية على المجلس خلال مدة اعماله

ان ما قام به المجلس الاسلامي الاعلى في دورته الاولى لخليق بالشكر وجدير بالاعجاب على رغم حداثته وعلى رغم ان دورته الاولى كانت دور تجربة ودرس لا بد من ارتكاب بعض اغلاط فيها ولكن المشاغبين ولا سيما طلاب الوظائف منهم اثاروا على هذا المجلس الفتي ضجة كبيرة واضمروا له الكيد حتى اتصل الغل ببعضهم الى حد مطالبة الحكومة بالغائه والاستعاضة عنه بموظف واحد يتولى شؤون جميع الاوقاف الاسلامية على ما في هذا الطلب من تشويه سمعة الامة واعطاء الاخصام حجة على عجزها عن ادارة حتى شؤونها الداخلية !

وقد اراد منا البعض ان نكون ابان انتخابات هذا المجلس القادمة في جانب فريق دون آخر فلم نشأ الا ان نكون بأزاء هذه المسألة على الحياد وفيما عدا ذلك فنحن من انصار هذه المؤسسة الوطنية الوحيدة ندافع عنها وندعمها ونرد عنها كيد الكائدين · غير ان ذلك لا يمنعنا من نشر كل ما يرد علينا من الملاحظات والاراء في شأن ما يجري الان في القوانين من تحوير او تعديل شرط ان يكون ذلك موقعاً عليه بامضاء كاتبه وعلى عهدته ·

انتصار روتنبرغ

انتصر روتنبرغ على اهالي يافا لاول مرة يوم نصب اعمدته واسلاكه في البلدة وساعده على هذا الانتصار المجلس البلدي ·

ثم انتصر روتنبرغ للمرة الثانية على البلدية نفسها كما علمت بعد رجوعي ، فأرغمها على دفع ثمن النور الذي يضيء في شوارع البلدة من دون ان يقبل لها اعتراض على كيفية التنوير وساعاته او يحل ملاحظاتها في شأنه محل النظر او يقبل بشرط من شروطها او يعترف لها بحق الاشراف على طريقة توزيع النور على الاقل !

انتصر روتنبرغ ! وليس انتصاره هذا عجيباً ما دامت الحكومة تؤيده وتؤيد كل مشروع صهيوني في البلاد يدوس حقوق اهلها · ولكن العجيب كيف ان روتنبرغ كان يكسب الموقعة دائماً ورئيس البلدية غائب يقوم بالوكالة عنه احد الاعضاء !!!

مشروع جديد

انتهينا من مسألة التنوير واصبحت مدينة يافا تضاء بالكهرباء والحمد لله وبسعر خمسة غروش مصرية الكيلوات الواحد ! مما لا مثيل له في غيرها من بلاد الله على الاطلاق !!

اما الآن فنحن امام مشروع آخر لروتنبرغ وهو مشروع الري فقد علمنا انه اتفق مع مستعمرة ملبس على ري مايبلغ من عشرين الى ثلاثين الف دونم من اراضيها من مياه نهر العوجه

والذي نعرفه ان يهود تلك المستعمرة سعوا كثيراً في ايام متصرف القدس ماجد بك فارتضى منهم وسمح لهم رغم احتجاج الوطنيين بواسطة هذه الجريدة اذ ذاك ، ان يأخذوا من مياه النهر مايكفي لري بياراتهم وهي الآن لاتتجاوز مساحتها ثلاثة آلاف دونم يقوم بريها الخواجا يوفي بواسطة موتور وضعه على ضفة النهر ولا يزال للآن

المسألة الآن ان بين ثلاثة آلاف دونم وثلاثين الف دونم فرقاً كبيراً وان مياه النهر اذا استخدمت لري اراضي ملبس اضر ذلك بالاراضي الاخرى الواقعة على ضفتي النهر الوطنيين

لا نعلم ماذا يكون موقف الاهالي امام هذا الاغتصاب الجديد ولا سيما اهالي الشيخ مونس غير اصحاب النفوذ الوهمي والجاه الكاذب منهم

اما اصحاب ذلك النفوذ والجاه فلا يبعد ان يتفقوا مع روتنبرغ حبياً على شيء معلوم وعلى حفر بعض آبار ارتوازية لهم تغنيهم عن مياه النهر ···

***

بوادر النهضة العلمية

لجنة نشر التعليم العالي بين المسلمين

اذا كان في فلسطين اليوم شيء يسر له الفلسطيني العربي فهو هذه الحركة التعليمية المباركة التي تنمو نمواً مطرداً والتي من مظاهرها هذا الاقبال المتزايد الذي نشاهده على تحصيل العلم · ففي كل سنة يزداد عدد الطلبة الفلسطينيين الذين يردون مناهل مختلفة في جامعات بيروت وفرنسا وانكلترا والمانيا وغيرها حتى يبلغ ضعفي عدهم في السنة التي قبلها ·

والذي يزيدنا سروراً هو ان هذه الحركة الطيبة ليست من عمل الافراد وحدهم فان فيها للجماعات شأناً وفي ذلك ما يبشر بأننا في فجر نهضة علمية حقيقية يرجى من ورائها الخير العميم ·

واحب ان احدث القراء في هذه الكلمة عن جماعة من هذه الجماعات

الوطنية المشتغلة بنشر العلم ، لعلها احدثها نشأة ، ولكنها قد تكون ارسخها قدماً ، واحسنها نظاماً واجزلها فائدة ، واقربها الى الغرض المطلوب ، تلك هي لجنة نشر التعليم العالي بين المسلمين .

أسست هذه اللجنة في العام الماضي . أسسها ستة من انصار العلم في القدس . غرضها مساعدة الطلبة الذين يريدون اكمال تحصيلهم العالي ولم يمض على تأسيسها شهرين او ثلاثة حتى ارسلت بعثتها الاولى الى جامعة بيروت الاميركية ، فكانت مؤلفة من ثلاثة من الطلاب دخلوا كلهم الدوائر العالية وقد بدأ مؤسسو هذه اللجنة بأنفسهم واخذوا على انفسهم ان يقدموا من جيوبهم نفقات طالب من هؤلاء الثلاثة .

والامر المهم في عمل هذه اللجنة هو ان ما تنفقه على بعثاتها لا تقدمه للطلاب هبةً واحساناً ، بل تحسبه ديناً عليهم يستعينون به على تحصيل العلم . فاذا اتموا تحصيلهم العالي ، واحرزوا شهاداتهم ، وشرعوا يجنون ثمار ما تعلموه كان عليهم ان يوفوا ما انفق عليهم «اقساطاً» لينفق على سواهم . ولهذا مزايا ثلاثة : الاول ان اموال اللجنة تظل تستخدم في نشر العلم بدون ان يستهلك منها شيء . والثاني انه يزداد عدد بعثاتها زيادة مطردة ، فكلما تخرج منها واحد حل محله اثنان . والثالث انه لا يرى احد من الذين يتعلمون على نفقتها غضاضةً على نفسه في انفاقها عليه ، فهو لا يتناول احساناً وانما يقترض المساعدة اقتراضاً ويعرف انه سيوفيها .

وهناك نتيجة اخرى خلقية لاعمال هذه اللجنة لا تقل عما تفيده من الوجهة العلمية وهي اشراب النفوس حب الخير ومساعدة المحتاجين الى المساعدة ولا سيما طلاب العلم . فان الطالب الذي يريد ان يتعلم ولا يجد نفقات العلم ، اذا ساعده مساعد حتى بلغ غايته ، يشعر بما يقاسيه الفقراء من طلبة العلم اكثر من غيره ، ويقدر قيمة اليد التي تمد اليهم بالمساعدة اكثر من غيره .

ولا تعتمد هذه اللجنة في موردها على المبالغ الكبيرة ، القليلة ، المنقطعة ، وانما تعتمد على الصغيرة ، الكثيرة ، الدائمة ، التي يدفعها الذين يودون ان يشاركوا القائمين بهذا المشروع الجليل في مشروعهم .

من اجل هذا وذاك قلت عن هذه اللجنة انها قد تكون ارسخ جماعاتنا الوطنية المشتغلة بنشر العلم قدماً ، واحسنها نظاماً ، واجزلها فائدة ، واقربها الى الغرض المطلوب . . . . . على حين انها احدثها نشأة .

وقد لقيت هذه اللجنة في عامها الاول من الثقة والتأييد ما يسر ويبهج ، وما نرجو ان يتضاعف في عامها الثاني حتى تتضاعف جهودها . ويدلك ان هذه الثقة وهذا التأييد عامان جداول التبرعات التي تنشرها هذه الجريدة وفقها الله وسدد خطواتها وكلل اعمالها بالنجاح .

«يافي»

المؤتمر الصهيوني

نعرب تحت هذا العنوان اهم ما نقف عليه من المباحث والاقوال التي تدور الآن في المؤتمر الصهيوني الرابع عشر المعقود في فينا . وقد علم القراء مما نشرناه سابقاً ان احزاباً كثيرة هناك قاومت عقد هذا المؤتمر وكادت تنشب ثورة في البلاد ضد اليهود لولا تدخل جميع قوات الحكومة .

. . .

فتح الدكتور وايزمن باب المناقشة في السياسة العامة وجاء بتقرير طويل عن حالة الصهيونية السياسية في المدة التي تلت آخر مؤتمر عقد في سنة ١٩٢٣ حتى اليوم فنوه عن العلاقات الودية القائمة بين بريطانيا العظمى والجمعية الصهيونية وبين هذه والدول الاخرى الصديقات!!!

ثم تكلم عن تغيير المندوب السامي وعن وجوه القضية العربية المختلفة . اما عن علاقات الجمعية الصهيونية بالحكومة البريطانية فقد قال انها حسنة وان ثلاث وزارات في السنتين الاخيرتين صادقت على وعد بلفور واظهرت عطفها على بناء الوطن القومي اليهودي فزاد بذلك نفوذ الجمعية الصهيونية ونالت اعمال اليهود في فلسطين اعجاب العالم كله .

ثم قال ان تقرير الاعمال التي قام بها المندوب السامي القديم السر هربرت صموئيل يكون اليوم قبل اوانه ، ولكن المؤرخين في المستقبل سيعترفون بهذه الحقيقة وهو انه اول من وضع الاسس العملية للوطن القومي اليهودي بكل مهارة .

ثم اشار الى تعيين الفيلدمارشال اللورد بلومر فقال : انه جندي شجاع ذو ماض جيد ، يأمل لفلسطين على يديه مستقبلاً زاهراً وان محادثته معه تركت في نفسه اثراً بأنه سينفذ صك الانتداب بروحه وحروفه بكل شرف واستقامة . وتمنى له كل نجاح واثنى على اعمال السكرتيرين العامين السر جلبرت كلايتن والكولونيل سايمس ثناءً كبيراً .

ثم انتقل الدكتور وايزمن الى ذكر العلاقات بين اليهود والعرب في فلسطين فقال : ان العداء الذي كان في الماضي بينهم قد فقد الآن شيئاً كثيراً من حدته وان فلسطين اليوم اصبحت اهدأ بقعة في الشرق المتوسط في حين ان كل المقاطعات التي تجاورها لا تزال في حالة غليان . وعنده ان الاساس الوحيد للاتفاق بين اليهود والعرب هو اقناع العرب بأن من المستحيل منع اليهود من اعادة بناء وطنهم القومي في فلسطين لان غايات اليهود روحية مبنية على التساهل ومؤاخاة جيرانهم؟!

ثم اشار الى الجامعة العبرية على جبل الزيتون فقال عنها انها ستكون المحور العلمي في البلاد وان من برنامجها تدريس اللغة العربية لتكون سبباً في الاتحاد الروحي في الشرق . وبعد ذلك تكلم عن وجوب انتخاب اعضاء الوكالة اليهودية وطلب الى المؤتمر ان يبت في ذلك .

وبعد ان انتهى الدكتور وايزمن من تلاوة تقريره باشر المؤتمر بانتخاب ديوان الرئاسة فانتخب المستر ناحوم سوكولوف رئيساً وانتخب تسعة وكلاء للرئيس منهم المستر اوسيشكن احد مندوبي القدس والمستر اليعازر كبلان احد مندوبي تل ابيب

ولما انتهى الانتخاب وقف الرئيس واثنى على المؤتمرين لانتخابه ثم اشار باحترام الى اصدقاء الصهيونية الذين توفوا في السنتين الماضيتين ومنهم ولسن رئيس جمهورية الولايات المتحدة والمسيو ريبو رئيس الوزارة الفرنسية واللورد ملنر والسناتور لودج وغيرهم من اليهود

وتلا المستر سوكولوف الدكتور جورج هلبرن رئيس الادارة المالية والاقتصاد فتكلم عن احوال فلسطين الاقتصادية وطلب تنشيط الصناعة والزراعة ومساعدة المهاجرين ذوي الوسائط المالية القليلة باعطائهم قروضاً كافية واراض صالحة وانشاء مصرف صناعي لتقدم البلاد من اموال الصندوق الملي وقال ان من الامور الحيوية اليوم سد حاجات المهاجرين الذين سكنوا في المدن لنمو وزيادة العنصر اليهودي في البلاد ثم انتقد على الذين اثاروا ضجة حول الذين يقطنون في المدن من المهاجرين ولا سيما في تل ابيب فقال : ليس لاحد ان يملي علينا ارادته فنحن اعلم بشؤوننا

وبعد ذلك تلى كل من الدكتور روبين والمستر كابلانسكي تقريره عن الاستعمار فاقترح الدكتور روبين امرين : الاول انشاء صندوق خاص للاستعمار والثاني عقد قرض ملي تضمنه الاملاك الصهيونية في فلسطين وتؤيده جمعية الامم . ثم ذكر المستر كابلانسكي في تقريره ان ميزانية الاستعمار الزراعي تتطلب ٧٢٠٠٠٠ جنيه في خلال السنتين القادمتين وان من المنتظر انشاء ٣١ مستعمرة جديدة تسكنها الف عائلة .

« يتبع »

— بلغ عدد المندوبين في المؤتمر الصهيوني ٣٠٤ اشخاص

— اقترح احدهم في المؤتمر الصهيوني نقل رفات الدكتور هرتسل من فينا لتدفن في فلسطين .

— بلغ عدد اليهود الذين جاؤا الى فينا لحضور المؤتمر الصهيوني سبعة آلاف ، وقد علم البوليس قبل افتتاح المؤتمر بأن قنبلة وضعت في محل الاجتماع نفسه لنسفه بمن فيه ففتش المحل ولكنه لم يجد فيه شيئاً ، وقد اتخذت الاحتياطات الشديدة لمنع من لم يكن حاملاً بطاقة صهيونية من حضور الاجتماعات .

— انتقدت جريدة التايمس حكومة فينا انتقاداً شديداً لضعفها وعدم مقدرتها على قمع الاضطرابات التى حدثت لمنع عقد المؤتمر الصهيوني .

— كان في عزم اليهود في فينا القيام بمظاهرة يذهبون بها لزيارة قبر هرتسل ، ولكن البوليس منعهم خوفاً من الاعتداء عليهم .

برقيات روتر عن المؤتمر

— امتازت الجلسة التي عقدها المؤتمر الصهيوني بعد ظهر الجمعة ٢١ الجاري بخطبة القاها المستر لبسكي باسم الوفد الاميركي وانتقد فيها موقف انكلترا في فلسطين بالتزامها خطة حياد مشرب بالمجاملة بدلاً من العمل بهمة ونشاط لانشاء الوطن القومي اليهودي طبقاً لما نص عليه الانتداب وقد ابدى المستر لبسكي كدره على الخصوص مما يقال عن تفويض مفاده ان الحكومة تعضد المهاجرين على التعمير بالتنزل لهم عن بعض الاراضي البائرة والغامرة .

— خطب المسيو جابوتنسكي زعيم الكتائب اليهودية في فلسطين في المؤتمر الصهيوني فطعن طعناً شديداً على ادارة الدكتور وايزمن وشدد في انه يجب انذار بريطانيا العظمى بأن تخفيض عدد الحامية البريطانية في فلسطين يجعل مركز اليهود بعيداً كل البعد عن الامان واقترح المسيو جابوتنسكي تأليف الاي يهودي اذا عززت الحامية البريطانية .

قانون

المجلس الاسلامي الاعلى

جاءتنا من احد العلماء الافاضل الاقتراحات الآتية لتعديل قانون المجلس الاسلامي الاعلى لسلامة الانتخابات وهي :

اولاً — ان ينص القانون على قيد لمن يجوز له ان ينتخب لهيئة المجلس بأن يكون اما من العلماء الذين احرزوا شهادة تجيز لهم التدريس واما ان يكون قد تقلد وظيفة علمية كبيرة كمفت او قاض واما ان يكون مخرجاً من المكاتب العالية

ثانياً — اذا تقلد المندوب الثانوي وظيفة في احدى المحاكم الشرعية او دوائر الاوقاف يسقط حقه في الانتخاب وينتقل لمن كان بعده في الجدول

ثالثاً — ان من اكمل دورة في المجلس فلا يجوز اعادة انتخابه ما لم تمر عليه دورة أخرى

رابعاً — ان يحدد السن الذي يجوز فيه تقلد العضوية

خامساً — ان تبين وظائف الرئيس ووظائف الاعضاء بصورة مفصلة تمنع كل فوضى في الاعمال

سادساً — ان ينص القانون على حق الامة بمراقبة اعمال المجلس ومحاسبته عند اللزوم بواسطة هيئة منها

سابعاً — ان ينص القانون على هيئة من الامة تكون مرجعاً للشكاوى على المجلس فيما لو اخل بوظيفته او تعدى حدودها

ثامناً — ان يبين القانون اياماً مخصوصة لاجتماع هيئة المجلس من كل اسبوع ويشترط على كل منها عدم التغيب اوقات الاجتماع الا بعذر شرعي او بمأذونية تكون على اصول

(البقية على الصفحة الخامسة)

تقرير المندوب السامي

عن ادارة فلسطين من سنة ١٩٢٠ الى سنة ١٩٢٥

٨

تابع البحث السياسي

اما في خارج فلسطين ، فقد وجد التباس كبير ، بين اليهود وغير اليهود ، حول مقاصد السياسة البريطانية الحقيقية . وقد تساءل البعض ، قبل كل شيء ، عما تعني كلمة « قومي » الواردة في تصريح بلفور . ففي لغات بلاد شرقي اوربا ، لم تكن تعبر الكلمات التي ترجمت اليها كلمة « القومية » مماثلة لكلمة « الجنسية » وفي روسيا والنمسا وتركيا الف الناس التكلم عن « جنسيات » مختلفة متفرقة جميعها تابعة لدولة واحدة . فلم يكن لديهم بالامر الغريب وجود شعب ينتمي الى « جنسية » يهودية واحدة يقطن في بلاد مختلفة ويعتبر من رعية تلك البلاد . ومن الجهة الاخرى فان في غربي اوربا تعني عبارة (a National) « رعية » نفس معنى عبارة (a Citizen) لجميع افراد اية دولة ما يجب ان يحرزوا تلك الجنسية (Nationality) ومن لم يكن كذلك فهو اجنبي . والاهالي الذين ينتمون الى جنسية واحدة لا يمكنهم ان يكونوا عادة من رعايا دول مختلفة . ومع ان تصريح بلفور ذكر بصورة قاطعة ان في تطبيق التصريح يجب ان « لا يعمل اي شيء من شأنه ان يضير الحقوق والمركز السياسي الذي يتمتع به اليهود في البلدان الاخرى » فقد تساءل البعض عما اذا كان ذلك النص يتفق مع استعمال عبارة «وطن قومي للشعب اليهودي» فاذا صرح بأن اليهود « شعب » ويحق لهم « وطن قومي » فان كل فرد من افراد ذلك الشعب يجب ان يحرز هذه القومية . غير انه اذا كان من رعايا انكلترا مثلاً ، او من رعايا فرنسا ، او الولايات المتحدة فهل تتأثر الجنسية التي احرزها بهذا الوطن القومي املا ؟ وقد اكد تصريح بلفور بأنها لا تتأثر ، ولكن هل يمكن ان تبقى ، من الوجهة المنطقية او العملية ، غير متأثرة؟

وقد كانت نتيجة هذه الشكوك والريب ان عدداً من اليهود ، المحبين لوطنهم الذي عاشت فيه عائلاتهم غالباً اجيالاً عديدة ، نظروا الى هذا التصريح ، وبالحقيقة الى جميع الحركة الصهيونية ، بعين الحيرة ؛ واحياناً ، بنظر العداء ، ونظر اليه غيرهم ، ممن يضارعونهم في محبتهم لوطنهم ، نظرة تختلف عن هذه فأشاروا الى لغة التصريح نفسه ولم يقبلوا ان يشتركوا في اية مباحثات دقيقة حول كلمتي « قومي » و « شعب » غير انهم اهتموا اهتماماً كبيراً برجوع عدد من ابناء دينهم وتمنوا ان يروا نجاح الحركة واظهروا استعداداً للاشتراك في ترويجها ولم يروا في الوقت نفسه موجباً لعدم بقاءهم ، روحياً وعملياً ، وطنيين مخلصين للبلاد التابعين لها كما لو ان فلسطين لم تدخل الى ميدان المباحثات السياسية او ان تصريح بلفور لم يكن

وقد كان من المحتم ازالة هذه الشكوك وايضاح الحالة . فقد حق للصهيونيين والعرب واليهود في جميع اطراف العالم ان يعرفوا حقيقة موقفهم . ولم يكن تلافي هذه الحالة الا بصورة واحدة فقط وهي اصدار بيان رسمي عن السياسة التي تتبعها الحكومة البريطانية

وبعد اختبار احوال فلسطين مدة سنتين رجعت الى لندن في شهر ايار عام ١٩٢٢ كي ابين للوزارة ضرورة اصدار مثل هذا البيان فقبلت العمل بما اشرت به ووضعت بياناً باعتناء كبير رفعته الى البرلمان تحت رقم ١٧٠٠ في شهر حزيران من عام ١٩٢٢

ومن المرغوب فيه ان اذكر في هذا المقام مآل ذلك البيان الذي قرر الخطة التي اتبعتها حكومة فلسطين منذ ذلك الحين

فقد اوضح البيان في بادئ الامر ، ازالة للمخاوف ، الشيء الذي لم تقصده الحكومة في تصريح بلفور . فلم تكن الغاية من التصريح انشاء فلسطين يهودية بكل معنى الكلمة كما انه لم يقصد به القضاء على الشعب العربي او لغته او آدابه او الحط من شأنها . ولم تقض نصوص التصريح بأن تحول فلسطين بأجمعها الى وطن قومي للشعب اليهودي بل عنت ان يؤسس وطن كهذا في فلسطين . وقد اظهر البيان ايضاً ان الجمعية الصهيونية لم تبد رغبة في ان يكون لها نصيب في ادارة البلاد العمومية كما انه لم يكن لها نصيب فيها قط . واخيراً اوضح البيان ان الجنسية التي سيتمتع بها جميع سكان فلسطين ، سواء أكانوا يهوداً ام غير يهود ، هي « الجنسية الفلسطينية » وليست اية جنسية اخرى سواء في نظر القوانين الداخلية او باعتبار صفتهم الدولية . وثم اسهب البيان في ايضاح معنى تصريح بلفور كما يلي :

« ففي الجيلين او الثلاثة الاخيرة اعاد اليهود في فلسطين تأسيس طائفة يبلغ عدد افرادها الآن ٨٠٠٠٠ نفس يشتغل ربعهم تقريباً في زراعة وفلاحة الارض ، ولهذه الطائفة هيئات سياسية خاصة . فلها جمعية منتخبة لادارة شؤونها الداخلية ، ومجالس منتخبة في المدن ، وهيئة تشرف على مدارسها ولها رئيس حاخامين منتخب ومجلس رباني لادارة شؤونها الدينية ، وهي تدير اشغالها باللغة العبرية ، التي هي احدى اللغات الحلية الدارجة ، وصحافة عبرية تفي بحاجاتها . ولها عقلية خاصة ، وتظهر نشاطاً اقتصادياً كبيراً . فلهذه الطائفة اذاً بأفرادها الذين يقطنون المدن والقرى ، وبهيئاتها السياسية والدينية والاجتماعية ، وبلغتها وعوائدها وحياتها الخاصة مميزات « قومية » فاذا سئل ماذا يعني تقدم الوطن القومي اليهودي في فلسطين ، يجاب بأنه لا يعني فرض جنسية يهودية على سكان فلسطين كافة بل تقدم الطائفة اليهودية الحالية ، بمساعدة اليهود المنتشرين في اطراف العالم كي تصبح مركزاً يكون فيه للشعب اليهودي كافة ، لبواعث دينية وجنسية ، فائدة وفخراً ، ولكي تتمكن هذه الطائفة من الحصول على اعظم الآمال لارتقائها وتقدمها ومنحها فرصة لاظهار مقدرتها ، كان من الضروري ان تعلم بأنها تقطن في فلسطين كحق وليس كمنة وهذا هو السبب الذي لاجله يجب على الدول ان تضمن ايجاد وطن قومي لليهود في فلسطين وان يعترف به رسمياً بأنه مبني على صلات تاريخية قديمة »

وورد بعد ذلك في البيان ما يلي :

« ولتنفيذ هذه الخطة كان من الضروري ان تتمكن الطائفة اليهودية من زيادة افرادها بالمهاجرة ، ولا يمكن ان تكون هذه المهاجرة كبيرة الى حد تزيد معه على مقدرة البلاد الاقتصادية لاستيعاب مهاجرين جدد »

وقد أرسل هذا البيان قبل نشره الى الجمعية الصهيونية مرفقاً بكتاب ، بالنيابة عن المستر تشرشل وزير المستعمرات حينئذ ، ورد فيه بأنه يرى من الضروري « ليس فقط ان تتفق اعمال ومقاصد جمعيتكم مع خطة حكومة جلالة الملك ولكن يجب ان تعلن مطابقة هذه الاغراض الى اهالي فلسطين واهالي هذه البلاد والعالم اجمع . . . ولذلك فيسره جداً ان يتلقى منكم تأكيداً رسمياً بأن جمعيتكم تقبل الخطة المبينة في البيان المرفق وانها مستعدة ان تسير اعمالها بمقتضاها » وقد اعطت الجمعية في ردها على هذا الكتاب ، تأكيداً تاماً بالمعنى المرغوب فيه واضافت الى ذلك بأنها كانت « في جميع الاوقات ، ترغب من صميم فؤادها في ان تتعاون مع جميع طبقات السكان في فلسطين ، وقد اوضحت مراراً ، قولاً وعملاً ، ان ليس هناك شيء تمقته اكثر من الاجحاف لأدنى درجة بحقوق الاهالي غير اليهود المدنية او الدينية او بمصالحهم المادية »

وكان حينئذ في لندن وفد اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني التي كانت تمثل في ذلك الوقت قسماً كبيراً من الرأي العام في فلسطين .. فأرسل ذلك البيان الى هذا الوفد ايضاً . ولكنه لم ينجح في تغيير خطة المعارضة التي اختطها ، ومع ذلك فقد كان وقع هذا التفسير على الرأي العام العربي في فلسطين عظيماً . وساعد، مع بواعث أخرى ، على ايجاد تحسين ظاهر في حالة البلاد اشرت اليه في مطلع هذا التقرير

وسأعود الى الكلام عن هذه البواعث ونتائجها . غير اني ارغب الآن في ان اصف مقدار النجاح الذي وصلنا اليه حتى الآن في تأسيس الوطن القومي للشعب اليهودي المقصود في تصريح بلفور والبيان الصادر في حزيران سنة ١٩٢٢

***

اعلان

ان المدرسة الرعائية للصبيان تحت رئاسة الآباء الفرنسيسيين في يافا الموجودة بقرب دير القلعة ستفتح بعونه تعالى ابوابها نهار الاثنين الواقع في ١٤ ايلول لقبول الراغبين في اقتباس العلوم العربية والافرنسية والانكليزية وسائر المواد العلمية المطلوبة بالبروغرام لاجل نيل الشهادة

***

شؤون ارثوذكسية

نداء

الى الطائفة الارثوذكسية
من بعض ابنائها

ان الاستاذين الفاضلين شحاده خوري ونقولا خوري كانت مخبوءة بين ضلوعهما معلومات تاريخية تتعلق بالقضية الارثوذكسية ، فلم يستطيعا الصبر على كتمانها فنشراها في مؤلفهما المعروف « بخلاصة تاريخ كنيسة اورشليم الارثوذكسية » ولم يكن لهما غرض من وراء ذلك الا خدمتك ، ورفعة شأنك ، وتعزيز مصلحتك مدفوعين بعامل الغيرة الارثوذكسية وصدق الوطنية . وغني عن البيان ان تأليف تاريخ منظور اليه كهذا يستلزم المطالعة الطويلة والوقوف على معلومات مؤرخين عديدين من عرب ويونان وروس لاجل الاستناد اليهم فأحيا في سبيل ذلك الليالي الطوال وطبعا مؤلفهما على نفقتهما الخاصة بنقود اقترضاها بفائده فاحشة ، وعلاوة على ذلك كله فان الاول منهما قد اشتهر بجرأته الادبية وخاطر بمعاش اطفاله لانه عمد الى هذا العمل الخطير وهو لا يزال معلماً في مدرسة دير الروم ، فنقمت منه نظارة المدارس بفصله من التعليم في مدارسها ولم يكن له ذنب عندها الا التأليف بعد ما قضى في فن التدريس خمساً وثلاثين عاماً كان فيها مثال الجد والاجتهاد « فكان جزاؤه الرفت.

قضي الامر وخرج الكتاب من دار الطبع بحلته البيضاء سفراً جليلاً قيماً في نحو اربعماية صفحة من الورق الصقيل بطبع واضح وتجليد متين فلم يجد عطفاً من ابنائك البررة وظل راسياً الى ما شاء الله وشاء حنانك .

فهل من العدالة والمروءة والانسانية ان يقابل من ضحيا اوقاتهما واموالهما ومعاشهما في سبيل خدمتك المقدسة بمثل هذه المقابلة الفاترة ؟

أليس من واجب الهمة والاريحية الاقبال على مؤلفهما تشجيعاً لغيرهما ، فلا يقال فيك هي طائفة لا تخدم وهي ملة يذهب العناء والتعب في خدمتها ضياعاً؟

***

من دمشق الى « فلسطين »

اكارم فلسطين في العاصمة — الصلة المنقطعة — العلاقة الدائمة — الجمعية التأسيسية والقانون الاساسي — كيف نريدهما وكيف يريدونها — الثورة في جبل الدروز — ابن تنتهي ومتى — شروط الصلح المعروضة

اداحب التوقيع

اكارم فلسطين في العاصمة

قال لي الصديق الكريم صاحب (فلسطين) اننا نريد ان نعلم كل ما يهمكم ويهمنا ونريد ان لا تكون هذه الصلة منبتة بيننا ، وان فلسطين (هذا الاسم الجغرافي الحديث) لا تستطيع ان تكون بعيدة الخبر عما يجري عندكم . وكان في دمشق عاصمة البلاد السورية نفر من اكارم فلسطين جاءوا اليها ترويحاً للنفوس وشوقاً الى المغاني القديمة والتاريخ المندثر والذكريات المدفونة تحت انقاض الامويين في الثرى . وكم كنت اعجب عند ما كان يمر البيطار والبديري والفاروقي في ساحة من ساحات دمشق اوشارع من شوارعها فيظنونهم سياحاً او اجانب لولا بعض اصدقاء قدماء كانت الصداقة بينهم وبين ضيوف دمشق الاعزاء نامية من عهد الوحدة وجمع الشمل ، وقبل ان تلوّن الجغرافيا ويتبدل التاريخ وتمزق السياسة العاتية شمل الامة الواحدة والقطر الواحد !

ولقد يكون من اقدس الواجبات علينا معاشر الكتاب ان نحول دون انقطاع هذه الصلة القومية ، ولكن لا نكران ان اكثرنا كان متجنباً البحث الا في قضية المحيط الذي يعيش فيه لأن السياسة شغلت كلا الشقيقين عن بعضها وعن مصالحها المشتركة فنشأت هنا السياسة المحلية والوطنية الموضعية ، فكانت قضية سوريا ، وكانت قضية فلسطين . فانصرف كلانا الى العمل نحو قضيته اربع سنين ونيفاً ثم وقفنا نعمل حسابنا فاذا بنا لم نستفد الا قسمة القضية الى قسمين مختلفين ، واذا بنا ونحن كما وقفنا ، لم نتقدم خطوة الى الامام ما عدا هذه الروح التي تلتهب جمرتها في النفوس الظامئة الى برد الحرية والاستقلال

ولقد يكون من واجبي وواجب جميع اخواني ، ان نتقارض العمل ونكون شريكين في بث الدعوة ، وان نقف ونحن في دمشق على ما يكون في اقاصي فلسطين ، كما يجب ان تعنى الصحف الفلسطينية بأنباء الشام (ولا اقول سوريا) عناية لا تكون صحف دمشق اشد منها فيها . وعلى ذلك فاني اتقدم منذ اليوم الى (فلسطين) الحرة كاتباً ما يجب ان يكتب وما له علاقة وتأثير في جوهر القضية المشتركة ، والوطن الواحد . فالصلة المنقطعة يجب ان تتحول الى علاقة دائمة فليس كلانا عن اخيه بمستغني

الجمعية التأسيسية
والقانون الاساسي

هذه الجمعية التأسيسية هي اليوم موضوع البحث في دمشق وبيروت ، وهي التي ما برحت مدار الجدل بين ابناء البلاد ورجال المفوضية العليا . فالمفوضية العليا ومندوبو الوزارة الخارجية الفرنسوية لا يعترفون للامة بالجمعية التأسيسية ويرون انها لا تملك السيادة التي تتمتع بها الامم المستقلة وان السلطان القومي في الامة قد ذهب يوم داس الاحتلال بحافره ثرى هذا الوطن السليب . وعلى هذه النظرية التي تتمسك بها فرنسا في سوريا يريدون ان يضعوا لنا في باريس قانوناً اساسياً من صنع ايديهم ونسيج معاملهم ونحن لا نريده الا من مصنوعات بلادنا وصنع ايدي عمالنا وهذه نقطة الخلف لا يزال الباحثون عندها واقفين لم يقنع احدهما الآخر

وما هي وسائل الاقناع التي نملكها سوى عهود مكتوبة ووعود مسجلة وبلاغات دولية نشرت وأذيعت في الحرب وبعد الحرب . اما وسائل الاقناع التي بيد رجال فرنسا فهي — طبعاً — تختلف عن وسائلنا فاذا قالوا نريد هذا فلا ندحة عن ارادتهم لأن ارادتهم مؤيدة قوية ، اما نحن فلا قوة ولا تأييد !

جاءنا المسيو بريجتون مندوباً عن وزارة الخارجية الافرنسية ليقف على البلاد واحوالها وما تبتغيه هذه الامة من حاجة ومطالب ، ولكن هذا المندوب لم يجتمع من الناس الا بفئة مخصوصة وطبقة معلومة أرشد اليها فاتخذ قولها مدار بحثه وذهب كما يذهب ظل السحابة مع غياب الشمس !

ثم جاءنا بعده نائب من نواب فرنسا ومفوض من مفوضي الحكومة الافرنسية فقال ان مهمته درس الحالة في البلاد للمباشرة في تنفيذ صك الانتداب وان واجبه ان يجتمع بأهل البلاد ويتحدث اليهم بشؤون بلادهم وما يريدونه من شكل في حكمهم ، وهكذا فقد تزاحمت الوفود بباب المسيو اوغست برونه احد نواب فرنسا ومفوضي حكومته في الشرق وادلوا اليه بمطالبهم وانها لمطالب حفظها الصبية وعرفها النساء فلا مجال اذن للأختلاف عليها ولكن المسيو برونه لم يسعه امام اجماع الامة على المطالب الا الرد وطول الحوار واتخاذ المناقشة مداراً لجداله واصراره على رأيه الذي سنعرض له في مقالة اليوم .

قابل اهل لبنان هذا النائب وطلبوا ان تسرع الحكومة في دعوة الجمعية التأسيسية لتضع للبلاد قانونها الاساسي ، فقال ان الجمعية التأسيسية لا تعقد الا بعد الثورة ، وهي التي تملي ارادتها . . .

وذهب الى حلب وحماه وحمص فكان جميع من قابلوه متفقين على طلب الجمعية التأسيسية وصون الحرية الشخصية والصحفية من عبث القوة والارادة الكيفية . ثم جاء الى دمشق وقد جعلها آخر محطة في رحلته بدل ان يجعلها المناخ الاول فهي لسان الجزيرة الناطق وقلبها الحي الخفوق واذا بدمشق تقابله بما قابله به اهل حلب وحمص وحماه وكان حزب الشعب ترجمانها الصادق ووكيلها الامين وناقل حديثها فذ من افذاذ الرجال هو العلامة الاستاذ فارس بك خوري مندوب حزب الشعب لدى النائب المسيو اوغست برنه .

وسافر المسيو برونه بعد ان ملأ حقيبته بمطالب السوريين وراح الى حكومته مثقلاً بما عرضه اهل البلاد عليه من المطالبة بحرية مضيعة واستقلال مغتصب ، وماذا يحمل هذا النائب الى امة عرفت ان في هذه البقعة من الشرق امة اخرى تحن الى النور وقد حيل بينها وبينه ، وشعباً يأبى الا ان يكون سيداً في بلاده ولكن هذه السيادة منتزعة لا يملك من امرها شيئاً ، نعم ماذا يحمل الى حكومته وقد اثقل بالمطالب العادلة وهو اشد ما يكون معارضة للامة في عقد جمعيتها التأسيسية . . .

يمرون بالدهنا خفافاً عيابهم
ويرجعن من دارين بجر الحقائب

. . .

وما هي الا ايام تمر واسابيع تنقضي حتى فاجأنا هافاس بأنبائه من ان المسيو برونه رفع تقريره عن الحالة في سوريا الى وزارة الخارجية ، ثم جاءنا فخامة الجنرال ساراي بأسئلة ارسلتها اليه وزارة الخارجية يطلب فيها الى بضعة وعشرين رجلاً اكثرهم موظفون ومن اعضاء المجلس التمثيلي المنحل ان يبينوا آراءهم في القانون الاساسي الذي يصنع في وزارة الخارجية الفرنسوية تشتغله لجنة افرنسية برئاسة المسيو بول رنكور وقد ابى اكثر الذين تلقوا هذا الكتاب ان يجيبوا على هذا السؤال لانهم لا يملكون امر التكلم باسم الامة . وقد احتج حزب الشعب على هذه الطريقة التي اتبعتها الحكومة الفرنسوية في سن القانون الاساسي للبلاد ونشر احتجاجه بين الناس وارسله الى اوربا ومجالس فرنسا التشريعية ووزارتها

قلت ان الحكومة الافرنسية تأبى علينا ان تكون لنا جمعية تأسيسية تنتخبها الامة انتخاباً حراً وتدعي ان حق الجمعية التأسيسية من حق السيادة القومية ولست اعلم ما هي السيادة التي تعنيها الحكومة الافرنسية وهي التي نشرت مع حليفتها انكلترا عام ١٩١٨ بلاغها المشترك من ان البلاد التي جلا عنها الترك مستقلة ومعترف باستقلالها ولها ان تبت في تقرير مصيرها وهي التي وضعت للامة صك انتداب لم يكن للامة رأي فيه قالت فيه ان القانون الاساسي يوضع بالاشتراك مع السلطات المحلية ، وهل الاشتراك في الرأي ان تستشير احداً من الناس تدعي انه شريكك في الامر ثم انت اذا لم يرقك رأيه تضرب به وجه الافق وتفعل ما تريد ؟!

اللهم ان القوة تتكلم ، والضعف يقاوم . اما الحق فلا اثر له في هذه الدنيا اذا لم يكن مؤيداً بالقوة . ولقد قال شوقي يوم ذهب الوفد الى اوربا يفاوض :

ولو انا نجر هناك سيفاً
وجدنا عندهم عطفاً ولينا

الثورة في جبل الدروز

لعل قراء فلسطين عرفوا شيئاً عن الثورة في الجبل ولعلهم ادركوا ان الحالة وقفت اخيراً عند حد الهدنة والمتاركة ، وما برحت الحالة حالة صمت وغموض حتى الساعة . والموضوع دقيق في بحثه وتحليل حادثاته وتبيان الاسباب التي حدت بالدروز الى الثورة وقد كانوا بالامس اوفياء للفرنسويين واليوم اصبحوا اعداء يبادلونهم السيف ويقاوضونهم النار والدم . ولا اتولى الآن البحث في نشوء الثورة والعوامل التي الهبتها او عجلت في لهيبها وانما ابحث في ما وصلت اليه الحال في هذين اليومين الاخيرين وقد اترك التفصيل للرسالة القادمة .

لم يستأنف الدروز هجومهم بعد معركة ازرع وبعد انحلال الفرقة العسكرية وانتحار قائد الحملة ولم يتقدم الدروز عن اراضي اذرع تقدماً رسمياً كما ان الفرنسويين لم يجددوا حملة اخرى على الجبل ولعلهم يحاولون ان تحسم القضية صلحاً واننا لنرجح ذلك .

ان من اهم اسباب الثورة اعتقال زعماء الدروز في دمشق وابعاد الآخرين الى تدمر وحسجة ودير الزور وقد كان لاعتقال هؤلاء الزعماء الاثر البادي في ثورة الجبل الا ان الحكومة اخيراً اطلقت سراح المعتقلين واعادت المبعدين لعل ذلك يؤثر في الحركة وقد مضى على اطلاق سراح المعتقلين وسفرهم الى الجبل مدة لا تنقص عن اسبوع والحكومة لم تصدر بلاغها عن الحالة وعن المفاوضة ولكن المقول ان الدروز يطلبون من الحكومة قبل الدخول في المفاوضة مطلبين اساسيين :

١ — اطلاق سراح المعتقلين واعادة المبعدين

٢ — اعلان عفو عام عن الثورة والجبل اجمع وان لا يباشر بتحقيق ولا تدفع غرامة ولا يسأل احد عن المسألة كأن لم تكن

فالمطلب الاساسي الاول قد نفذ ولم يبق للدروز معتقل ولا مبعد اما الثاني فلم يباشر به بعد

وهناك شروط داخلة في المفاوضة

هي اساس الصلح يقترحها الدروز ، ولكنها تحتاج الى اثبات ولا بأس ان ارويها بشيء من التحفظ على ان اتولى تمحيصها وصحتها في رسالة قادمة وهي :

١ — ان يكون لجبل الدروز حاكم وطني ينتخبه الاهالى

٢ — ان يكون للجبل نواب في المجلس النيابي السوري وان يشترك الدروز في الانتخابات النيابية

٣ — ان يكون جميع موظفي الجبل من الدروز الا المصالح التي لا يوجد لادارتها درزي فقد يجوز ان يكون القائم غير درزي

٤ — ان لا يصرف من اموال الجبل شيء خارج الجبل بل تكون الاموال منه واليهٔ

٥ — ان تطبق على الجبل جميع القوانين والنظم التي تطبق في سوريا وان لا يعد الجبل منفصلاً عن دمشق الا بوظفيه وماليته

تلك هي شروط يقال ان الدروز عرضوها ولكنها لم تصدر في بلاغ الحكومة ولعلها تصدر ان صحت.

هذه كلمة ارسلها الى «فلسطين» ولي بعدها كلمات.

دمشق : «...»

***

« تابع الاقتراحات المنشورة على الصفحة ٢ »

المأذونيات التي تعطى في كل سنة للمأمورين

تاسعاً — ولكي لا يقع اخذ ورد اثناء الانتخابات يجب ان يبين القانون الجهة التي يجب ان تدفع للهيئة التفتيشية مصاريفها واجوراتها

***

اخبار محلية

ادارة المعارف

تمحو قرارها !

قررت ادارة المعارف نهائياً انها لا تنوي فتح صف ثالث في مدرستها الثانوية بيافا هذا العام واذا كنا نحمدها على انها خرجت من سكوتها الطويل الذي كاد يعرض تحصيل تلامذة هذه المدرسة المنتهين لخطر الانقطاع — فانا في الوقت نفسه نسألها ماذا اعدت للفقراء من هؤلاء التلامذة الذين يتحرقون على اكمال التحصيل ولا يجدون نفقات التعليم في المدارس الاخرى ؟

ان من المؤسف جداً انها في الوقت الذي تعدل فيه عن قرارها بفتح صف ثانوي ثالث في يافا ، تعلن انها لا تستطيع ان تقبل في هذا العام المدرسي المقبل للمدرسة الثانوية المركزية في القدس غير ثلاثة تلامذة من جميع انحاء فلسطين! فأين يذهب خريجو مدارسها هذا العام ؟! . ان من واجبها وقد انتهت مسألة الصف الثالث بيافا على هذا الشكل الذي فيه ما فيه ، ان توجد لهؤلاء التلامذة ، على اي حال ، اماكن في المدرسة الثانوية في القدس . وها نحن بانتظار ما ستفعله لحل هذه المشكلة هذا وقد فهمنا انه لم يطلب الالتحاق بمدرسة القدس الثانوية من مدرسة يافا غير تلميذ واحد قدم طلبه في اليوم الاخير للموعد المضروب . ولا ريب ان امتناعهم كان ناشئاً عن اعتقادهم بأنه سيفتح لهم صف في مدرستهم . ولم يبلغهم القرار الاخير حتى انقضى اجل تقديم الطلبات لمدرسة القدس . فمن الحق والعدل ان يجدد لهم الاجل

البطريركية الارثوذكسية

تجديد مدة لجنتها المالية وتعيين رئيس لها

جاء في عدد ممتاز لجريدة حكومة فلسطين الرسمية صادر بتاريخ ٢١ الجاري ان سعادة الكولونل سايمس القائم الآن بادارة حكومة فلسطين قدامر ، بمقتضى السلطة المخولة له في المادة ١٥ من قانون البطريركية الارثوذكسية ، بتجديد مدة لجنة مالية البطريركية الارثوذكسية لسنة أخرى اعتباراً من ٢٣ آب ١٩٢٥ ، وتعيين المستر ر . ه . درايطون مساعد النائب العام رئيساً للجنة المذكورة بدلاً من السرجابرت كلايتون المستقيل

شاعر القطرين

شرف الثغر مساء السبت شاعر القطرين خليل بك مطران فلبث فيه سحابة نهار الاحد وقد غادرنا الى القدس صباح امس الاثنين على ان يعود الينا نهار الاحد القادم ، فأهلاً وسهلاً.

مندوب ثانوي

من اخبار نابلس ان الوجيه الفاضل احمد افندي الشكعه انتخب مندوباً ثانوياً مكان المرحوم الشيخ عمر زعيتر.

سفر

ركب نهار الاحد الباخرة الفرنسوية من يافا فخري بك النشاشيبي معاون رئيس بلدية القدس لقضاء مدة شهرين ونصف في اوروبا وقد سافر معه الاديبان عزمي وغالب النشاشيبي لتلقي العلم في جامعات انكلترا صحبتهم السلامة والتوفيق

في بلدية القدس

ذكرت النشرة الفلسطينية ان حاكم القدس أجبر رئيس بلديتها على استخدام سكرتير يهودي لكتابة وقائع جلساتها باللغة العبرية .

حزب جديد في نابلس

تألف في نابلس حزب جديد دعاه مؤلفوه حزب العمال .

بلاغان رسميان

ان قانون التخصيص الاضافي لسنة ١٩٢٤—٢٥ الذي نشر مشروعه في الجريدة الرسمية بعددها الصادر في ١ آب ١٩٢٥ قد خول صرف مبلغ ٢٩٩٥٦ ج.م تحت ابواب مختلفة زيادة على ما خصص لها بقانون التخصيص لتلك السنة .

ان الزيادة الحاصلة في نفقات دائرة الاشغال العمومية العادية والغير عادية في هذه السنة ترجع الى ما صدر في السنوات السابقة من الادوات والآلات الميكانيكية من المخازن للاشغال والى دفع ثمن قضبان الخطوط الضيقة التي استلمتها دائرة الاشغال من السلطة العسكرية .

اما الزيادات الاخرى فقد انفق معظمها تحت باب قوة الدرك (الفرقة الفلسطينية) بسبب غلاء العلف ، وتحت باب (النفقات المتفرقة) ايضاً على اتلاف الذخائر المهملة واجور السكك الحديدية والشحن في الخارج ولقاء اعانات السفر المالية التي دفعت للموظفين عند ذهابهم الى بلادهم بالاجازة .

اما التوفيرات في سنة ١٩٢٤—٩٢٥ من الابواب الاخرى فقد بلغت ١٤٦٢٠٨ ج.م فيكون صافي التوفير في هذه السنة ١٠٦٢٥٣ ج.م.

٢

ان المادة الاولى من الانظمة المتعلقة بنقل الاشجار الحمضية وخلافها في فلسطين المنشورة في العدد ١٢ من الجريدة الرسمية الصادر في ١ نيسان ١٩٢٥ ترمي الى منع اصابة بيارات البرتقال في جنوبي فلسطين بامراض الحراشف القشرية الذي اصاب الاشجار في شمالي البلاد .

الا انه وجد ان المراكب الشراعية نقلت اثماراً مصابة بهذا المرض من عكا الى يافا وغزه كما ان بعض الاثمار كان يرسل بالسكة الحديدية من اللواء الشمالي ثم ينقل بواسطة الجمال الى انحاء مختلفة في لواء القدس ويافا . ولذلك اصبح من الضروري تعديل هذه الانظمة ومنع نقل الاشجار الحمضية واثمارها بواسطة السكة الحديدية او بالبر او بالبحر من اي قسم من اللواء الشمالي الى لواء القدس — يافا واللواء الجنوبي

وقد نشر هذا التعديل في العدد ١٤٥ من الجريدة الرسمية بتاريخ ١٦ آب ١٩٢٥ ومن جرائه سيصبح في الامكان بيع المتأخر من برتقال اريحا وغزه في منطقة يافا .

وفاة فاضل

انتقل الى رحمة ربه صباح امس كبير عائلته المرحوم منطوره يعقوب دلل ، وقد احتفل بجنازته بعد ظهر امس في كنيسة القديس جاورجيوس احتفالاً لائقاً فنسأل له الرحمة ولاولاده وعائلته جميل العزاء.

المعهد الطبي العربي

في دمشق

ان المعهد الطبي العربي في دمشق المؤلف من شعب اربع للطب ، والصيدلة ، وطب الاسنان والقبالة يقبل طلبات الالتحاق به من ابتداء شهر ايلول ١٩٢٥ حتى ١٥ ت ١ ١٩٢٥ ، ومن اراد الايضاح عن شروط الدخول فليراجع قلم المعهد في دمشق شفاهاً او كتابة لترسل له التعليمات والبيان اعلن .

***

من لجنة المعارف الاهلية

قررت لجنة المعارف الاسلامية بيافا اجراء المسابقة بالامتحان لوظائف التعليم المخلة في مدارسها وذلك في الساعة ٣ بعد الظهر من يوم الاثنين الواقع في ٣١ آب ٩٢٥ فعلى من يريد التقدم للامتحان ان يحضر لدائرة اللجنة ويقيد اسمه قبل الوقت المعين . لجنة المعارف الاهلية الاسلامية

اعلان

طرح دار كبيرة بالمزاد العلني

انا الدكتور جورج عرقتنجي بصفتي وكيلاً عن ورثة المرحومة الست مريانا ابنة اسعد الخياط زوجة المرحوم انطون عرقتنجي واصيلاً عن نفسي اعلن بأن الدار الكبيرة الكائنة في سكنة العجمي على طريق الحلوة المعروفة بدار العرقتنجي بيافا الكائنة بجوار بيارة الاقباط الى الجهة الجنوبية منها المحتوية على ٧ غرف وصالونين وقاعة كبيرة ومنافع ، مساحتها مع الارض التي حولها ١٥٣٨ ذراعاً والبناء يشغل وحده مساحة ٩٠٠ ذراع مربع وهي مقيدة بالطابو بموجب قواشين نظامية نرغب بيعها من قبلنا بالمزاد العلني فمن له رغبة بشرائها فليراجع الدلال باشي الحاج علي العجمي بيافا حامل بوصلاية مزاد بخصوصها ثم يراجعني للاتفاق على اجراء معاملة الفراغ ودفع الثمن لي . ومن اراد زيادة ايضاح فليراسلني او يقابلني من الساعة ٩ الى ١٢ صباحاً ومن الساعة ٤ الى ٥ مساءً في صيدلية الخواجا يوسف اسحق الكائنة على بوابة يافا والمدة المعينة لهذا المزاد العلني هي ٤٥ يوماً فقط تبتدئ من تاريخ البوصلاية المؤرخة في ٣٠ تموز سنة ١٩٢٥ وتنتهي في مساء ١٢ ايلول سنة ١٩٢٥ الساعة الخامسة وللاحاطة الجمهور بالكيفية صار اعلانه

لديهم سيارات جديدة وقطع للتغيير صندوق البوستة ٢٠٦ نمرة التلفون ٢٩٥

كتب قيمة

فلسطين بعد الحرب الكبرى
الجزء الاول
للاستاذ خليل السكاكيني

مطالعات في اللغة والادب
للاستاذ خليل السكاكيني

الاناشيد الوطنية
جمع السيد اميل الغوري

تاريخ الكنيسة الرسولية الاورشليمية
تأليف السيد خليل ابرهيم قزاقيا

خلاصة
تاريخ كنيسة اورشليم الارثوذكسية
تأليف الاستاذين
شحاده خوري و نقولا خوري

تطلب جميع هذه الكتب من ادارة جريدة فلسطين

اعلان

من مجلس بلدية غزة

مطروح للبيع بالمزايدة وابور الماء الذي كان مركباً على بئر الجماقية سابقاً ومتعلقاته المبينة ادناه ويمكن معاينته في كل وقت في بئر الجماقية بغزة فمن له رغبة في المزايدة فليراجع مجلس بلدية غزة

عدد		
١	وابور ماركة جاردنر قوة تسعة احصنة ونصف حصان معادواته	
١	دينامو كهرباء قوة اربعة احصنة ١١٠ فولت ، ٤٥ امبير	
١	« « خمسة « ٢٢٠ « ٢٢	
١	« « اربعة « ٢٢٠ « ٢٢	يحتاج للتصليح
١	طبلون كهرباء كامل الاسلاك ماعدا الفولتميتر	
١	طلمبة ماء اثنين انش بثلاثة بستونات عادية	
	اسلاك وفناجين للكهرباء	
١	طلمبة صغيرة نصف انش لرفع الكاز	
٦	امتار مواسير طلمبة الماء ٢ انش	
٢	صباب لاجل طلمبة الماء	

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية
تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي	في يافا	١٠٠ غرش مصري
	في الجهات	١٢٥ غرشاً مصرياً
المخابرات	صندوق البريد : ١٩٤	
	رقم التليفون : ٩٤	

﴿ مطبعة جريدة فلسطين ﴾